

حلية الأبرار

[437] الباب الخمسون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى إليه عليه السلام من طرق الخاصة والعامة 1 - ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني (رض) قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أفضل الكلام قول لا إله إلا الله، وأفضل الخلق أول من قال: لا إله إلا الله، فقيل له: يا رسول الله ومن أول من قال: لا إله إلا الله؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جل جلاله وأوحده وأسبحه وأكبره وأقدس وأمجده، ويتلوني (1) شاهد مني. فقيل: يا رسول الله ومن الشاهد منك؟ قال: علي بن أبي طالب أخي (2) ووصيي ووزيرى ووارثى وخليفتي وإمام أمتي، وصاحب حوضي، وحامل لوائى، فقيل: يا رسول الله فمن يتلوه؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم الأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة (3). _____ (1) في المصدر: ويتلوني نور شاهد مني. (2) في المصدر: فقال: علي بن أبي طالب أخي وصفي، ووزيرى وخليفتي، ووصيي وإمام أمتي. (3) كمال الدين للصدوق: 669 ح 14 وعنه البحار ج 36 / 263 ح 83. _____